

تفسير السعدي

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا اللَّهَ الَّذِينَ آخَ لَنَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ

{ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا { أي: الأتباع منهم، بدليل ما بعده، على وجه الحق، على من أضلهم: { رَبَّنَا أَرْنَا اللَّهَ الَّذِينَ آخَ لَنَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ { أي: الصنفين اللذين، قادانا إلى الضلال والعذاب، من شياطين الجن، وشياطين الإنس، الدعاة إلى جهنم. { نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ { أي: الأذلين المهانين كما أضلونا، وفتنونا، وصاروا سبباً لنزولنا. ففي هذا، بيان حق بعضهم على بعض، وتبري بعضهم من بعض.